

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: التاريخُ الحديثُ والمعاصرُ

لدولة الإمارات العربية المتحدة

المفاهيم والمصطلحات:

- الأحلافُ القبليَّةُ
- التمكينُ
- السياسةُ الخارجیَّةُ
- حلفُ بني ياسٍ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ:

- يتعرف التاريخُ الحديثُ والمعاصرُ لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- يصف العلاقات الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودول شبه الجزيرة العربية.
- يبين الدور القيادي للبراني المؤسس في تنمية أواصر التعاون بين دول شبه الجزيرة العربية والعالم.
- يجري بحثًا حول موضوع قيام دولة الإمارات العربية المتحدة من مصادر متعددة (نصوص - مواد مرئية - جداول - رسوم بيانية - خرائط).

القيمُ والمُواطنَةُ:

الولاء - الفخر - الانتماء - الاعتزاز - الوحدة

الفكرةُ الرَّئيسیَّةُ:

لدولة الإمارات العربية المتحدة حضارةٌ زاهرةٌ، وتاريخٌ ضاربٌ في القدم، ولعبتِ الأحلافُ القبليَّةُ في المنطقة دورًا هامًا في تشكيل الاستقرار السياسيِّ ومواجهة الأخطارِ والأطماعِ المختلفةِ، حتى انضوت تحت لواءِ الوحدةِ، وانعكس عليهم الفكرُ الاتِّحادي للبراني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- فأسسوا تحت قيادته دولةً اتِّحاديَّةً شامخةً، ذات إنجازاتٍ حضاريةٍ متعددةٍ، ونجاحاتٍ باهرةٍ في مختلفِ مجالاتِ الحياةِ.

مُخَطِّطُ الدَّرْسِ

التاريخُ الحديثُ والمعاصرُ لدولة الإمارات العربية المتحدة

- أولاً: الأحلافُ القبليَّةُ نواةُ الوحدةِ والاستقرارِ
- ثانيًا: قيامُ دولة الإمارات العربية المتحدة
- ثالثًا: الإماراتُ العربيةُ المتحدةُ إنجازاتٌ وإسهاماتٌ



إن ما يميّز تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر هو روح التّحدي والإرادة والاتّحاد على مرّ تاريخها، حيث تعرّضت منطقة الخليج العربيّ للغزو الإستعماري الأوروبي، والذي بدأ مع البرتغاليين ثمّ الهولنديين وصولاً للإنجليز.

في مطلع القرن الثامن عشر شهد السّاحل الذي شغلته دولة الإمارات العربية المتّحدة استقراراً قبلياً لقبائل جمعت بين أبنائها مقومات التّرابط والوحدة كالدين واللّغة والعادات والتّقاليد ووحدة المصير والتاريخ المشترك والأصل والنّسب الواحد ووحدة الأرض، كان من أبرزها حلفان كبيران هما:

- **حلف بني ياس:** برز هذا الحلف كقوة بريّة كبيرة، بزعامة آل نهيان، واتخذوا من الظفرة ومدينة أبوظبي مقراً لهم، وامتد نفوذهم على طول السّاحل من دبي حتّى خور العديد، ومن قبائل حلف بني ياس (آل بوفلاسة) الذين استقرّوا في دبي منذ عام 1833 م وأسّسوا فيها إمارة بزعامة آل مكتوم.
 - **حلف القواسم:** برز هذا الحلف كقوة بحرية كبرى، تقودها أسرة القواسم، واتخذوا من رأس الخيمة مقراً لهم، وامتدت سيادتهم من رأس مسندم شمالاً حتّى الشارقة جنوباً.
- كما برزت العديد من القبائل التي قامت بدور مهم في تعزيز الإستقرار في المنطقة ومنها: (النّعيم) في عجمان، و(آل علي) في أم القيوين، و(الشرقيين) في الفجيرة.



خريطة توزيع القبائل في دولة الإمارات العربية المتحدة

◀ الحملات البريطانية على معاقل القواسم:

عاصرَ القواسمُ فترةً مهمةً من فتراتِ التنافسِ الاستعماري في الخليج العربيّ والمحيطِ الهندي، وأخذوا على عاتقهم تحديّ النفوذِ الإنجليزي الذي بدأ يتسرّب إلى المنطقة، ففي مناسباتٍ عديدةٍ كانت السفنُ البريطانيّةُ تعرّضُ قواربِ الصيّدِ العربيّة، وتطلقُ النَّارَ عليها مما دفعَ القواسمَ إلى الاشتباكِ مع السفنِ البريطانيّة، وألحقوا بهم خسائرَ كبيرة، فجهّزت بريطانيا حملاتٍ عسكريّةٍ للقضاءِ على قوتهم ونشاطهم البحريّ، ومن هذه الحملاتِ:



الهجومُ البريطانيُّ على رأسِ الخيمةِ 1819م

الحملاتُ البريطانيّةُ على معاقلِ القواسمِ

حملةُ 1819م

أهدافها: كانت لتدميرِ وتحطيمِ القوّةِ البحريّةِ للقواسمِ.
أحداثها: بدأ الهجومُ على رأسِ الخيمةِ في 3 ديسمبر 1819م تحتَ غطاءِ من القصفِ المدفعيّ، أبدى فيها المدافعون أروعَ الأمثلةِ في الشجاعةِ، لكن التفوقَ الهائلَ في سلاحِ المدفعيةِ للمهاجمين حسمَ الموقفَ في النهايةِ.
نتائجها: وقّعت بريطانيا معاهدةَ 1820م والتي عُرِفَت بمعاهدةِ (السّلامِ العامّةِ) مع شيوخِ الإماراتِ.

حملةُ 1809م

أهدافها: تدميرُ القوّةِ البحريّةِ للقواسمِ واحتلالِ رأسِ الخيمةِ واحتلالِ (لنجة) واختيارِ قاعدةٍ بحريّةٍ لهم في الخليجِ العربيّ.
نتائجها: فشلتُ في تحقيقِ أهدافها؛ لأنّ معظمَ قطعِ الأسطولِ القاسميّ قد نجثُ من التدميرِ، ولم تتمكنِ بريطانيا من عقدِ معاهدةٍ جديدةٍ مع القواسمِ.

حملةُ 1805م

أحداثها: تمكنتُ من ضربِ الحصارِ على (بني معن) حلفاءِ القواسمِ، الذين أرسلوا أسطولهم لفضِّ الحصارِ إلا أنّ هذا الأسطولَ تمَّ حصاره في ميناءِ قشيمِ.
نتائجها: انتهت بتوقيعِ معاهدةِ 1806 بينِ القواسمِ والإنجليزِ.

من ذاكرةِ التاريخ

تشيرُ المصادرُ التاريخيةُ إلى عنفِ المقاومةِ التي أبداها المواطنون في رأسِ الخيمةِ، على الرّغمِ من افتقارهم إلى الدّخائرِ والمعدّاتِ، فكثيراً ما كانوا يلجؤون إلى إطلاقِ أحجارٍ ضخمةٍ من مدافعهم لعدمِ وجودِ الدّخائرِ، وإذا ماسكتُ قصفُ المدافعِ البريطانيّةِ بادروا إلى جمعِ ما لم ينفجِز منها وصوبوه مرةً أخرى إلى المهاجمين.





رفع علم الاتحاد في الثاني من ديسمبر 1971م


عندما أعلنت بريطانيا عام 1968 م عزمها عن سحب قواتها من منطقة الخليج العربي تجددت وقويت رغبة الحكام في إقامة اتحاد يجمع إمارات الخليج العربي، وقد مر الطريق نحو الاتحاد بمحطات رئيسية:

- **اجتماع السديرة «عرقوب السديرة» (18 فبراير 1968م):** أدى اتفاق الرؤى بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي (رحمهما الله) إلى إقامة اتحاد بين أبوظبي ودبي، ودعوة حكام الإمارات الأخرى إلى الانضمام إليهما.
- **اجتماع دبي الأول (25 فبراير 1968م):** استجاب الحكام للدعوة وأسفد عن هذا الاجتماع صدور بيان مشترك يعلن عن قيام اتحاد بين إمارات الخليج العربية التسع، ولكن لم يتحقق هذا الاتحاد.
- **اجتماع دبي الثاني (18 يوليو 1971م):** عقد حكام الإمارات اجتماعهم في دبي، وصدر عنهم البيان التالي:

«بعونه تعالى، واستجابة لرغبات شعينا العربي، فقد قررنا نحن حكام أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة إقامة دولة اتحادية باسم دولة الإمارات العربية المتحدة» وقد تم في هذا اليوم المبارك التوقيع على الدستور المؤقت لدولة الإمارات العربية المتحدة.

• **إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971 م:**

في هذا اليوم المجيد عقد حكام الإمارات اجتماعاً تاريخياً في دبي أعلنوا فيه قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وسريان مفعول الدستور المؤقت، وتم انتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي -رحمه الله- رئيساً للاتحاد، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي -رحمه الله- نائباً للرئيس، ورفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة في قصر الصيافة بجميرا بدبي (متحف الاتحاد حالياً)، وبدأت دولة الإمارات العربية المتحدة مسيرة البناء والتنمية التي قادها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، وكل أبناء الوطن المخلصون.

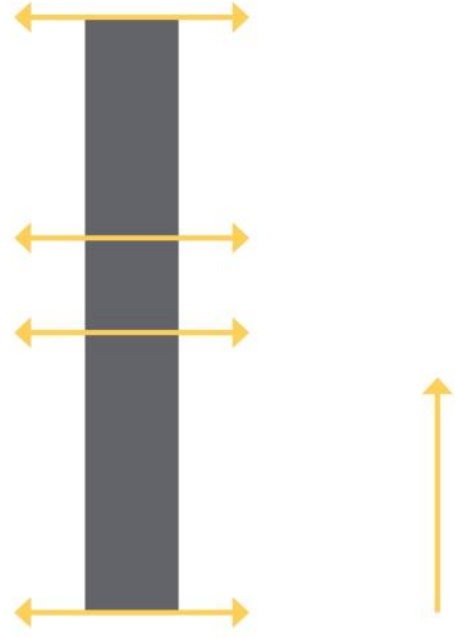
مِن سَنَعِ بِلَادِي أَتَعَلَّمُ: 

رابع الأصيل لي طال الزمان بجود، وأن بدت نايبةً (معناها الحاجة) باع نفسه واشترك.
المعنى: أصيل النسب، كريم النفس والأخلاق وهو الأجدد بصحبتك وصادقتك؛ لأنه عند (النواب) الشدائد يكون خير عون لك ويضحى بمصلحته في سبيلك.

- أحدد على الخط الزمني التالي مراحل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

الخط الزمني
رسم بياني لمجموعة أحداث متتالية
في الزمن، يربط بين الأحداث في
مواقعها على طول الخط، ويستعمل
لسرد وتوضيح الأحداث التاريخية
والعلمية وغيرها من الأحداث المهمة.

أنبي معارفي



مراحل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة:



- في 2 نوفمبر 2004م، تُوفي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وانتخب المجلس الأعلى للاتحاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله - رئيساً للدولة، ومنذ تولي سموه رئاسة الدولة، سار على خطى والده بما ورثه من تقاليد نبيلة، ومثل عالياً ليقود البلاد نحو الرقي والازدهار. فقد عمل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله - منذ اختياره رئيساً للدولة على إحداث نقلة نوعية للتجربة الاتحادية في شتى المجالات وعلى مختلف الأصعدة ومن أبرز ملامح هذا التغيير:
- الانتقال بالدولة من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين.
- وضع استراتيجية جديدة للحكومة الاتحادية تؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يأتي في المقام الأول لتحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة.
- تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي بخوض أول تجربة انتخابية في تاريخ المجلس الوطني الاتحادي بانتخاب نصف أعضائه تمهيداً لانتخابات شاملة لكافة أعضائه.

أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- في خطابه في اليوم الوطني الرابع والثلاثين في الأول من ديسمبر 2005، برنامج «التمكين» السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي، وحدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- مرحلة التمكين بفتح المجالات كافة أمام المشاركة لأبنائه المواطنين وبنائه المواطنين، بإعلان تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للسلطة التنفيذية، ويكون أكبر قدرة وفاعلية والتصاقاً بقضايا الوطن وهموم المواطن، لتترسخ قيم المشاركة الحقة ونهج الشورى، من خلال مسار متدرج منظم، يبدأ بتفعيل دوره عبر انتخاب نصف أعضائه. وتم بالفعل، إنجاز هذه المرحلة التاريخية بنجاح بإجراء انتخابات حرة مباشرة لنصف أعضاء المجلس في دورتين متتاليتين.



ثالثاً: الإمارات العربية المتحدة، إنجازات وإسهامات

بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة مسيرتها النهضوية والتنمية لتشمل كافة مناطق البلاد وكافة المرافق الحيوية فيها، ونجحت في تحقيق قفزات نوعية نحو المستقبل بالمبادرات المتعددة الجوانب التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- فقاد بداية حقبة جديدة في الدولة حققت نجاحات يضرب بها المثل، وركزت دولة الإمارات العربية المتحدة على بناء الإنسان، والخدمات التي تسهم في رفاهيته، وحرصت الحكومة على المضي قدماً في تنفيذ المشاريع الطموحة في العديد من المجالات الحيوية والتقدم المدني، كالصحة والتنمية الاجتماعية والتعليم، وتوفير الأمن والاستقرار من خلال بناء جيش قوي وحديث، وتحقيق أهداف التنمية البيئية المستدامة، وتنويع الاقتصاد الوطني، ومتابعة المستجدات التقنية والعالمية، بما يعزز مكانة الدولة في استمرار الريادة على المستوى الدولي.



يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY

كما اهتمت الدولة بالمرأة التي مهّدت لها ودعمتها القيادة الحكيمة منذ البداية. فقد كان التكريم بتخصيص يوم 28 أغسطس من كل عام للاحتفال بالمرأة الإماراتية صاحبة العزيمة والإصرار لدخول جميع الميادين واصرارها على أن تكون جنباً إلى جنب مع الرجل في نهضة الدولة ورفيها وتقدمها.

- أسجلُ أكبرَ قدرٍ ممكنٍ من المنجزاتِ الحضارية التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في ظلّ
الاتحاد:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اتبعَت دولة الإمارات العربية المتحدة في علاقاتها الخارجية سياسةً متوازنةً وإقامةً علاقاتٍ أخوةٍ مع الدول العربية والإسلامية، وعلاقاتٍ صداقيةٍ مع بقية دول العالم، وقامت بدورٍ كبيرٍ في نصرته القضايا الخليجية والعربية والإسلامية والدولية؛ فعلى الصعيد الخليجي أسهمت الدولة في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعمت مسيرته وشاركت في حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.



المادة 12:

تستهدف سياسة الاتحاد الخارجية نصرته القضايا والمصالح العربية والإسلامية، وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والأخلاق المثلوية.

من الدستور

فعلى الصعيد العربي يؤمن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -حفظه الله-، إيمانًا كبيرًا بضرورة التضامن العربي ووقوفه الأكد إلى جانب الحق العربي، وذلك بالتضامن وتأييد القضايا العربية العادلة كقضية فلسطين، وإزالة أيّ خلافٍ أو سوء فهمٍ بين الأشقاء بالحوار والطرق السلمية، ولم يتأخر يومًا عن تقديم العون لكلّ الأشقاء، وكان كذلك على الصعيدين الإسلامي والعالمي مُحببًا لمدّ جسور التعاون إلى جميع دول العالم والوقوف إلى جانب كلّ محتاجٍ في أيّ مكانٍ على أرض المعمورة، حيثُ تعملُ الدولة على تبنى قضايا العالم الإسلامي العادلة في المحافل الدولية. وتقديم موادّ إغاثة للبلدان التي تعرضت لنكباتٍ مفاجئةٍ مثل: الكوارث الطبيعية والزلازل والحروب الأهلية والجفاف.



من فكر الباني المؤسس:

«إنّ الأمة العربية ليس أماتها بديلٌ عن التآزر والتضامن والتكاتف، وأن تكونَ على موقفٍ واحدٍ»

المعفورُ له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ الفهم والاستيعاب

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1- أوضِّح مراحل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

- اجتماع عرْقوب السديرة 18 فبراير 1968.
- اجتماع دبي الأولي 25 فبراير 1968
- اجتماع دبي الثاني 18 من ديسمبر 1971
- اعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر 1971 م.

2- أبيض التغييرات التي أدخلها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد -حفظه الله- على التجربة الاتحادية.

الانتقال بالدولة من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين. - المستدامة المتوازنة

وضع استراتيجية جديدة للحكومة الاتحادية تحقق تؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي وتستهدف تحقيق التنمية تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي بخوض أول تجربة بانتخاب نصف أعضائه، تمهيدا لانتخابات شاملة لكافة أعضائه

ثانياً: أختار الإجابة [غير المنتمية] من بين الاقواس وأضع خطاً تحتها:

[الياباني - البرتغالي - الانجليزي]

1- تعرضت منطقة الخليج العربي للغزو الاستعماري:

[القواسم - بني ياس - العتوب]

2- من الاحلاف القبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

[حملة 1805م - حملة 1819م - حملة 1899م]

3- من الحملات البريطانية على معاقل القواسم:

[اجتماع قصر الجميرا - اجتماع السديرة - اجتماع دبي الأول]

4- من مراحل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة:

[أفغانستان - البوسنة والهرسك - بلغاريا]

5- من البلاد الإسلامية التي مدّت لها دولة الإمارات العربية المتحدة يدّ العون والمساعدة:

ثالثاً: مهارات التفكير:

يرتبط أبناء الإمارات العربية المتحدة بروابط للوحدة منها:

- الدين الإسلامي.
- اللغة العربية.

يترك للمتعلم كتابة الإجابات المناسبة بمتابعة المعلم

- في ضوء ذلك استكمل بيانات الجدول التالي:

الإجابة	المهمة
.....	أكتب رابطاً ثالثاً من روابط الوحدة التي تجمع بين أبناء وطني.
.....	أحدّد أيّ الروابط السابقة يعدُّ أكثر أهميةً في وحدة أبناء وطني (من وجهة نظري الشخصية).
.....	أبين مبررات اختياري لهذا الرابط.

- أقرأ الصورة التالية (والتي تمثل الحملات البريطانية على مدينة رأس الخيمة)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:



1. أصف ما أشاهد.

يترك للمتعلم كتابة الإجابات المناسبة بمتابعة المعلم

2. أسجل الدروس المستفادة من الكفاح البطولي للقواسم ضدّ الحملات البريطانية.

يترك للمتعلم كتابة الإجابات المناسبة بمتابعة المعلم

-أبحثُ في مصادرِ المعرفةِ المختلفةِ ما يؤكّد بالأدلةِ والبراهينِ على أنّ تاريخَ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ ومنذُ القدمِ، يمتلكُ إرثًا كبيرًا في حرصِ أبناءِ المنطقةِ على الوحدةِ والتّحالفِ.

يترك للمتعلم كتابة الإجابات المناسبة بمتابعة المعلم

- أكتب سببًا واحدًا لكل حدثٍ من الأحداث التاريخية التالية:

السبب	الحدث التاريخي
الاحتفال بالمرأة الإماراتية	• احتفال الدولة بـ 28 أغسطس من كل عام.
تدمير القوة البحرية للقواسم واحتلال رأس الخيمة، واختيار قاعدة لهم في الخليج العربي	• حملة 1809م البريطانية على معقل القواسم.
لأنه في التضامن قوة فقوة العرب في وحدتهم	• أهمية تحقيق التضامن العربي.

■ نشاط بحثي:

- أبحث في مصادر المعرفة المختلفة عن دور دولة الإمارات العربية في تقديم العون والمساعدة لشعوب العالم، وأعدُّ تقريرًا مصورًا عنه وأعرضه أمام زملائي بالصف.

يترك للمتعلم كتابة الإجابات المناسبة بمتابعة المعلم